

مر ثمانية أيام على اللقاء بين الطيار والأمير ، والأمير يتحدث عن صديقه الثعلب ، يبدو أنَّ الأمير لا يجوع ولا يعطش ، فقليل من أشعة الشمس تكفيه ، وبدأت رحلة البحث عن بئر ماء ، وقد بلغ منها التعب مبلغه ، قال الأمير : الذي يجعل الصحراء جميلة هو أنها تخفي بئراً في مكان ما ، نام الأمير الصغير فحمله الطيار ومشى به ، وقال في نفسه : (ما أراه هنا ليس إلا قشرة ، أما الشيء المهم فهو غير مرئي . لقد أثر الأمير الصغير في الطيار ، وبعد فترة اكتشف الطيار البئر) .